

العرف الوردى فى أخبار المهدي

كلمة المحقق بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف بريته محمد وآله الطيبين الطاهرين. يعتبر الإيمان بحتمية ظهور المصلح الدينى العالمى، وإقامة الدولة الإلهية العادلة فى كل الأرض، من نقاط الاشتراك البارزة فى الأديان. والاختلاف فيما بينهم إنما هو فى تحديد هوية هذا المصلح الدينى العالمى الذى سيحقق أهداف وآمال الأنبياء (عليهم السلام). والملاحظ فى جميع الديانات هو رسوخ هذه العقيدة عندهم، وأزنها أصل مشترك فى دعوات الأنبياء، ومن هنا كان التبشير بحتمية ظهور المصلح العالمى يشكل عاملاً فعالاً باتجاه تحقيق أهداف الرسالات، وبناء وتأهيل المجتمع نحو عصر المنقذ العالمى، والدولة الإلهية، والحكومة العادلة. ثم إن الإيمان بفكرة ظهور المنقذ العالمى تعبّر عن حاجة فطرية عامّة، يشترك بها بنو البشر عموماً، وهذه الحاجة أساسها ما جُبِلَ عليه الإنسان من تطلع مستمرّ نحو الكمال، وأنّ ظهور المنقذ العالمى تعبّر عن وصول المجتمع البشرى إلى كماله المنشود.